

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

مهماات العلم 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم - 00:00:02

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:22
منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون 00:00:42

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام الدين ترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون وتبيان مقاصدتها الكلية - 00:01:02
ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه تهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمة العلم في سنته العاشرة اربعين - 00:01:22

واربع مئة والف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر المفصل لمصنفه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي قد انتهى البيان الى قوله تفسير سورة همزة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:42

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ومشايخه وللمسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله تفسير سورة همزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة نمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما - 00:02:02

حطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلة وعيid وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة لمزة فتقدير الكلام - 00:02:22

ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم من عبارة والهمز والهماز واللماز للمبالغة. ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده ذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعدده - 00:02:42

وهو لشدة ولعه بما له يحسب لجهله ان ما له اخلده في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى ثم ما توعده قول المصنف ويل كلة وعيid وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء - 00:03:02

الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة فبناء ويل يراد به الدعاء على من ذكرت معه لما جعل لها في اصل معناها من افاده التهديد والوعيد. وهي كلمات اخرى يجمعهن اصل الزجر ويختلفن في مقاديرهن من الوعيد والتهديد المستحسن - 00:03:22
في الزوج وهن ويل وويح وويك وويس وهن ويل وويك ويل وويح وويك وويك وويس ويس نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم توعده الله عز وجل بان الامر على خلاف ظنه فما ما له بمخلده وان الله عز وجل معاقبه. فقال - 00:03:55

بذلنا وهو جواب قسم محفوظ اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقي فيها وتهشمها ثم هون شأنها وعظمها في قوله وما ادرك ما حطمه ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي المشاعرة المشعلة بالناس من حجارة التي من شدتها تطلع على - 00:04:27

فتتفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلب اشد من الم غيرها لطفها. والم حرق القلب اشد من الم غيرها لطفها اي ان الالم الذي يصل الى القلب اذا بلغته النار يكون اشد من - 00:04:46

بطف للط القلب والم النار فيما لطف اشد منه فيما كثر. والم النار فيما لطف اشد منه فيما كتف. ومنه في القرآن المذكور هنا.

ومنه ايضا قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا - 00:05:06

غيرها. فجعل محل العذاب ما لطف من قلب وجلد. لانه اشد. ووجه تخصيص العذاب بالقلب كونه مبدأ الفكر والارادة ووجه تخصيص

العذاب القلب بالعذاب كونه مبدأ الفكر والارادة التي اوقعت الانسان فيما حرم الله. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واهلها

محبوسون فيها قد - 00:05:33

من الخروج منها لما اخبر الله عز وجل عنه بقوله انا عليهم مؤصلة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها. اي اعمدة قوله في تفسير قوله

تعالى في عمد ممدا اي اعمدة طويلة اي انها تكون في - 00:06:03

عمود ممدود في السماء طولا لانه اشد في ايقاظ النار. لانه اشد في ايقاظ النار بمنزلة التنور ومدخنة المعروفة في الناس اليوم فانهم

يمدونها لاجل تقوية لاشعال نارهم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف

فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في - 00:06:23

بتضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في في هذه السورة خبر

اصحاب الفيل وباسه بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتبنيتا باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل

ربك - 00:06:55

باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته

وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دروه من شر في تضييع. وهم الحبشه الذين جاءوا مكة غراة مضمرين هدم الكعبه انتقاما من

العرب. فان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة - 00:07:15

سماه القليس واراد ان يصرف حجا العربي اليها. فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحيرا لا ليتسامع العرب في ذلك وتهون عليهم.

فغضب ابرهة وعزم على غزو مكة الكعبه فجهز جيشا عظيما لا قبل العرب به واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا قرب مكة

خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله - 00:07:35

عز وجل الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل

وبطين متحجر فجعلهم كعصف مأكول اي محطبين كبقايا الزرع الذي دخلته - 00:07:55

البهائم فاكنته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان

هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي قارن وقوع تلك الحادثة مولد النبي صلى الله عليه - 00:08:11

سلم في تلك السنة ولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة الفيل. وكانت العرب لا تؤرخ بالسنين وتؤرخ بالحوادث. فجعل لملياد

النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة حدث عظيم فجعل للنبي صلى الله عليه وسلم مقدمة حدث عظيم وهو حادثة الفيل. فحفظت هذه

- 00:08:31

السنة وحفظ وحفظت السنة التي ولد فيها صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير قريش بسم الله

الرحمن الرحيم لايلاف قريش لايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي - 00:09:01

من جوع وامنه من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهם. والجار والمجرور في صدرها لانا

قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت. ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من اراده الشرط اذ معناه. ان نعم الله عز وجل عليهم لا

تحصى. فان لم يعبدوه - 00:09:21

المظهرة بنعمه فليعبدوا لاجل الافهم اي ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ثم فسره بقوله ايا لهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة

وتجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن. وفي الصيف للشتاء - 00:09:41

الحال حينئذ للارتحال لمألائمة الحال حينئذ للارتحال. فان قريشا كانوا قوما فيقصدون الشام في الصيف لبردها. فانها تكون باردة. ويقصد دون اليمن في الشتاء بدقنها. واليمن المراده هي اليمن الاسهل. لا مطلق اليمن. اذ جبال - 00:10:01
اليمن التي تلي تهامه تكون باردة فهو اليمن الاسفل الذي يسمى اقليم تهامة وهو اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصهم بالربوبية لفضله وشرفه. ثم ابرز بعض ما طواه - 00:10:31

له فضل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهي لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصيرا وبلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران كعبه معظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام تعبد قريش - 00:11:00

البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله فانتظر سياق معانيها في وضع لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم الى اخره فيه بيان وقوع التقديم والتأخير - 00:11:20
فيه بيان وقوع التقديم والتأخير. فقدم ما حقه ان يكون مؤخرا ف تمام المعنى هو المذكور في تفسيره. ووقع تقديم ذكر الانعام بالرحلة في السورة لاظهار عظيمة عظيم منة الله عز وجل على قريش. وان هذه النعمة العظيمة توجب عليهم ان يصدقوا - 00:11:40

بالرسول الذي ارسله الله عز وجل اليهم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذي - 00:12:10
انه يراوون ويمعنون الماعون. يقول تعالى في دم من ضبع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال. والاستفهام التعجب من حالهم وما اورتهم تكذيبهم من سوء الصنيع. فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة. ويعنده حقه من غصة قلبه - 00:12:30

وتكميمه جزاء ربه ولا يحضر غيره والحظ الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعنه بنفسه لمحبته المال وبخله به ثم توعد صنفا من المصلين؟ قول المصنف فالحظ الحث هذا من جنس ما ذكره ابن تيمية الحفيد انه يقع تقربيا - 00:12:50
معنى لا تحقيقا له من كل وجه. انه يقع تقربيا للمعنى لا تحقيقا له من كل وجه. فالحظ حث بقوة لا مطلق الحث. فالحظ فالحظ حث بقوة. لا مطلق الحث. فالتفسير المذكور - 00:13:10

ونظائره وهو موجود في كلام السلف يراد به تقريب المعاني. يراد به تقريب المعاني. ومثله سائع ما لم يتضمن معنى غير صحيح نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم توعد صنفا من المصلين هم المناقرون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون - 00:13:30

يؤدنا في وقتها ولا يقيمنها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة منافق يجلس ويرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربع لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم واما - 00:13:56

فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين ان السهو هو المتعلق بالصلاحة نوعان. ان السهو المتعلق بالصلاحة نوعان. احدهما سهو في الصلاة. سهو في الصلاة - 00:14:16
وهو ذهول القلب عن معلوم فيها. ذهول القلب عن بنقص او زيادة او شک نقص او زيادة او شک. والآخر سهو عن الصلاة.
سهو عن الصلاة وهو الغفلة عنها - 00:14:36

بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها افي وقتها وترك اقامتها على وجهها. بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. والفرق بين ان الاول يعذر فيه العبد. واما الثاني فمذموم منهي عنه - 00:14:56
فمذموم منهي عنه. فالاول يقع قهرا بلا اختيار. فيعذر العبد. فالاول يقع قهرا اختيار لانه يهجم على النفس. فيعذر فيه العبد. واما

الثاني فانه يقع اختيارا على وجه التفريط وعدم - 00:15:26

فانه يقع اختيارا على وجه التفريط وعدم المبالغة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. ثم وصفهم ايها الحرص على الدنيا فقال -
الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدتهم عليها ويمنعون الماعون يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة -

00:15:46

وما لا تضره اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من الية واللة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة من بذلك. لشدة حرصهم على الدنيا
وشحهم بها فلا هم احسن عبادة - 00:16:06

تربيه موالاهم احسنوا معاملة خلقه. قول المصنف وفقه الله فيظهرون اعمالهم الصالحة. ليراها الناس فيحمدوه عليهم تفسير لحقيقة
الرياء. تفسير لحقيقة الرياء. فان الرياء هو اظهار العبد عمله. ليراها الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراها الناس فيحمدوه عليه.
وهو صنو - 00:16:16

تسميعي ايش معنى صينه؟ اخوه يعني مشارك وهو صن التسميع. ففي الصحيحين وفي الصحيحين من حديث سلمة بن لكوييل عن
جندي بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى الله به ومن سمع سمع الله به - 00:16:46

والفرق بينهما ان الرياء يطلب فيه معرفة الناس بالعمل برأيهم له. يطلب فيه معرفة الناس بالعمل برأيهم له. وفي التسميع يطلب
معرفة الناس للعمل بسماعهم ايش؟ بسماعهم له. فالاول الته العين والثاني الته الاذن. فالاول الته العين والثاني الته - 00:17:06

اذن وقوله في تفسير الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعarterه فالماعون نوعان فالماعون نوعان احدهما
ماعون عال ماعون ال وهو الزكاة. ماعون عال وهو الزكاة. وجعلت ماعون لانها حق الله - 00:17:36

عز وجل لانها حق الله عز وجل. فلا تمنع وتبدل لاهلها فلا تمنعوا وتبدل لاهلها والآخر ماعون عادي ماعون عادي وهو الذي لا يمنعه
الناس عادة وهو الذي لا يمنعه الناس عادة فيبذلونه كالقدر والدلو والحبيل والسكنين. نعم - 00:18:06

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الكوثر باسم مشتركان فهما مشتركان في ايش؟ العالي والعادي في البذر وعدم المنع
في البذر وعدم المنع في البذر وعدم المنع. وهذا من المواقع التي يقال فيها - 00:18:34

خطأ في فهم كلام السلف لأن تفسيره بالزكاة ثبت عن جماعة من الصحابة والتابعين. ومرادهم المعنى الذي ذكرناه فلا يحكم عليه
بالخطأ بل يرد الى اصل ما يشارك فيه الماعون المشهور من دلو وحبيل ونحوها. نعم. احسن الله اليكم قلتم - 00:18:54

حفظكم الله تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانتك هو الابتر ان الله عز وجل
على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى
الله - 00:19:14

عليه وسلم في عرصات يوم القيمة وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
بين اظهرنا اذ اغفرنا اغفاء ثم رفع رأسه متبعا فقلنا ما اضحك يا رسول الله - 00:19:34

قال انزلت علي انفا سورة لقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانتك هو الابتر ثم قال ما الكوثر؟
فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر - 00:19:47

قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة انية وعدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول
ربى انه من امتى فيقول ما تدرى ما احدثت بعدك قوله وهو نهر في الجنة ومنه يشب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله -
00:20:02

عليه وسلم في عرصات يوم القيمة صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه. قوله
يشكب اي يجري بانحباس وشدة. قوله يشكب ان يجري بانحباس وشدة فالشخب هو الجري بانحباس وشدة. فالشخب هو الجري
بانحباس وشدة - 00:20:22

ومنه شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع بقية الانعام شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع الانعام فانه يخرج من الضرع

شخبا اي بانحباس وشدة. قوله هو وحوض ترد عليه امتي يوم القيمة ان يتعلق بالكوثر حوض فيبينهما - [00:20:50](#)
خصال لا ان الحوض هو الكوثر. فيبينهما اتصال لا ان الحوض هو الكوثر وقد ترجم البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه فقال باب [الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر ومقصوده - 00:21:20](#)

اثبات ما بينهما من التلازم. فان الحوض يمد من الكوثر. فالماء الذي يكون في الحوض هو ماء الكوثر.
وذكر المصنف تفسير الكوثر بنهر في الجنة للحاديـت الواردة في - [00:21:41](#)

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو احسن من القول المدعى عمومه وهو الخير الكثير فان الكوثر وان كان وان كان فوعلا من الكثرة فيكون الخير الكبير لكنه غير مراد في الاية لكنه - [00:22:01](#)
غير مراد في الاية لامرین. احدهما ان الخير الكثير في الجنة حظ كل من دخلها. ان خيرا كثيرا في الجنة حظ لكل من دخلها. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم هو مقدم الناس في هذا - [00:22:21](#)

الحفظ الكبير والآخر ان تفسيره بالنهر ابين للامتنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تفسيره بالنهر ابين في الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون له صلى الله عليه وسلم ما ليس - [00:22:41](#)
لغيرك فقيل له سبحانه وتعالى في بيان كمال العطاء انا اعطيتك الكوثر. كما قيل له وفي بيان كمال الوقاية انا كفيتك المستهزئين.
نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ولما ذكر عز وجل منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر. اي اخلاص صلاتك كلها لربك
واجعل ذبح - [00:23:01](#)

له على اسمه وحده وخاص هاتين العبادتين بالذكر فضلهم فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه
بسفك الدم من للمشتغل على سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شأنه فقال ان شائقك ان يبغضك هو الابت
المقطوع من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:23:28](#)
لما قدم كعب من اشرف مكة قال له قريش انت خير اهل المدينة وسيدكم؟ قال نعم. قالوا ولا ترى الى هذا المبت من قوم يزعم انه
خير منا ونحن يعني اهل الحجيج - [00:23:51](#)

واهل السدانة قال انت خير منه فنزلت ان شائقك هو الابت. ونزلت المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة
والطاغوت. الى قوله فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح - [00:24:01](#)

تفسير سورة الكافرون قوله قال ان شائقك اي مبغضك هو الابت المقطوع من كل خير اي ان مبغض النبي صلى الله عليه
 وسلم متوعد بقطعه عن الخير متوعد بقطعه عن الخير. والذي يتعلق به بغض النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. والذي يتعلق به -
[00:24:15](#)

بغض النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما بغض شخصه. بغض شخصه. والآخر بغض دينه الذي جاء به صلى الله عليه وسلم.
فمن ابغض شخصه او ابغض دينه فهو مقطوع من - [00:24:45](#)

كل خير ويربو حظ العبد من الخير بتمام محبته للنبي صلى الله عليه وسلم في وفي دينه. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة
الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [00:25:05](#)

ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبديتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولدي دين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيمـا فقال قل يا ايها الكافرون الباقيـون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الالـه في المستقبل -
[00:25:25](#)

كما اني لا اعمدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة فعـباداتكم ايات وانتـم تشركون
به لا تسمـي ثم كـر براءـته من الـتهم فقال ولا اـنا عـابـد ما عـبـدـتـم للـدـلـالـة عـلـى الثـبـاتـ وـتـأـيـيـسـهـمـ من عـبـادـتـهـ لهاـ وـاـخـبـرـ عـنـ تـحـقـقـ تـكـذـيـبـهـمـ
فـقاـلـ - [00:25:44](#)

ولا اـنتـ عـابـدـونـ ماـ عـبـدـتـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ ذـلـكـ صـارـ وـصـفـاـ لـازـمـاـ لـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الجـملـةـ اـنـ فـيـ

المذكورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا اعبد ما في قوله لا اعبد ما تعبدون - [00:26:04](#)

قوله ولا انا عابد ما عبدتم بينهما فرق. بينهما فرق. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اولا البراءة من معبداتهم. قصد اولا البراءة من [00:26:24](#) على عبادتها فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي. فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي فالاول فيه البراءة فالاول فيه البراءة والثاني فيه تأييسهم نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فلكل دينه الذي رضيه قال تعالى لكم دينكمولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك - [00:26:54](#)

هي ديني الذي رضيه لرببي وهو الاسلام. بين المصنف وفقه الله الفرق بين الاضافتين في قوله لكم دينكمولي دين فان الله اضاف للمشركين ديننا واضاف للنبي صلى الله عليه وسلم دينا - [00:27:24](#) الاظافة عند جمهور القراء. وقرأ يعقوبولي ديني باثبات ياء الاظافة. والفرق بين مضاعفتين ان ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حمله عليه الهدى. فهو الدين الذي اختاره الله له - [00:27:44](#)

ودين المشركين هو الدين الذي حملهم عليه الهوى. هو الدين الذي حملهم عليه الهوى. فهو الدين الذي ارتفعوه لأنفسهم. دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي. دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي كن شيطاني ومقصود هذه ريانى ودين المشركين وهي شيطاني. دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي ريانى. ودين المشركين وهي كن شيطاني ومقصود هذه السورة امران احدهما ابطال دين المشركين. ومقصود هذه السورة امران احدهما - [00:28:24](#)

ابطال دين المشركين والآخر تأييسهم من موافقتهم على دينهم. تأييسهم من موافقتهم على دينهم دين المسلمين شيء ودين المشركين شيء ولا اتفاق بينهما والايام الاخيرة جاءت لاعلان البراءة. والايام الاخيرة جاءت لاعلان البراءة - [00:28:44](#) فقوله لكم دينكمولي ديني اي فانا بريء من دينكم وانت بريء من دينكم وانت براء من ديني. ومن الفهوم السقية من يفسرها ان ايام الاختيار اصل في اختيار العبد ما يشاء من دين - [00:29:14](#)

اصل في اختيار العبد ما يشاء من دين. فهذا غلط على الشريعة. ومناف لمعنى الايام. بل مناف لاسم السورة فالسورة اسمها الكافرون. فكيف تكون فيها حرية الاختيار؟ وهي لاعلان البراءة من الكفار - [00:29:38](#)

فكيف تكون فيها حرية الاختيار وهي لاعلان البراءة من الكفار. وهذا الباب بناء الدين والعلم وقع فيه الخلط باخرة بتصحيح اديان المشركين اجمالا وتفصيلا من اهل الكتاب او من غيرهم. فترى من من يصح دينهم اجمالا او من يصح - [00:29:58](#) اشياء من افعالهم فمن الناس مثلا من يزعم ان دين اليهود صحيح ودين النصارى صحيح ودين البوذيين افاده تصح اديانه. وصار منهم من يصح تفاصيل من اديانهم كتصحيح اعيادهم او - [00:30:27](#)

واختصوا به من احوالهم والاسلام بريء من هذا. كما ان الاسلام له سنن في معاملة المخالفين من الكافرين سواء من اهل الكتاب او من غيرهم. ووقع الغلط من الشطط في اجراء حكم الشريعة - [00:30:47](#)

فقوم ساروا فيه غلو وقوم ساروا فيه جفاء فضاع الحق بين الطائفتين واو السبيل هو سلوك دين الحق واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح واجل - [00:31:07](#)

ائمة الدين في هذه المسائل اجمالا وتفصيلا. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:31:27](#)

تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عند حصولها واما. فالبشرة هي البشرة بنصر الله له على الكافرين وقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا واما - [00:31:47](#)

الإشارة والامر فهي الاشارة الى دينون اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده

ويستغفره فيه اشارة - 00:32:07

بانقضاء عمره يتهيأ للقاء ربه قوله فيه اشارة الى انقضاء عمره صلى الله عليه وسلم ليتهيأ للقاء ربه استنبط هذا المعنى عمر بن الخطاب استنبط هذا المعنى عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم في حديث طويل في الصحيح - 00:32:27
ان سورة النصر مشتملة على الاشارة الى انقضاء عمر النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ان سورة الفيل مشتملة على الاشارة الى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. فجمع في قصار المفصل ميلاد النبي صلى الله - 00:32:52

عليه وسلم في سورة الفيل هو موت النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النصر. نعم احسن الله اليكم قوله انه كان توابا اي يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده - 00:33:17
وبسنانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير توابا قوله يوفق الخلق قد التوبة ويقبلها منه فتوبه الله على عباده تتضمن امررين فتوبه الله على عباده تتضمن امررين احدهما - 00:33:36

توفيقهم اليها فييسر لهم سبيل التوبة. توفيقهم اليها فهو ييسر لهم سبيل التوبة والآخر قبولها منهم. قبولها منهم بعد صدور هذا. بعد صدور هذا فإذا تابوا الى الله قبل الله سبحانه وتعالى توبتهم. فسمى سبحانه وتعالى توابا لفضلة بالتوبة - 00:33:56
ابتداء وانتهاء فسمى الله سبحانه وتعالى توابا لفضلة بالتوبة ابتداء وانتهاء. وتكرر ذلك في افراد الخلق فهو الذي منه سبحانه وتعالى التوفيق للتوبة وهو الذي منه سبحانه وتعالى قبول التوبة بعد وقوعها وهذا غاية الكرم. وهذا غاية الكرم فهو الذي يعطيك - 00:34:26

ليأخذ منك فهو الذي يعطيك ليأخذ منك اغناء لك بما ينفع قلبك وهو التوبة اليه وتعالى ذكر هذا المعنى في التواب ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وصاحبه ابن القيم في مدارج السالكين - 00:34:58
وابن سعدي. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلني نارا ذات تلابي وامرأة محملة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما نزلت - 00:35:18

عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا فجعل ينادي يابني فهر يابني عدي. ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل - 00:35:42
ان ينظر ما هو؟ فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم لو ان لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم يعني هذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب - 00:35:52

ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية لهم فهلك بذلك وابل الله عز وجل عنه عن في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي لهب وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه مال - 00:36:12

وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. قوله وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ووقع ذكره بالكنية هنا لامور اربعة. ووقع ذكره بالكنية هنا لامور اربعة. مع كون الكنية - 00:36:32

عند العرب الاصل فيها انها لارادة التعظيم اولها لما في كنيته من الاشارة الى جزاءه. لما في كنيته من الاشارة الى جزائه فاللهب من اسماء النار. فاللهب من اسماء النار. وهو ذروة شعلتها عند اتقادها. ذروة يعني - 00:36:55
اعلى شعلتها عند اتقادها. وثانيها انه ذكر ان اسمه عبد العزى. ذكر ان اسمه عبد العزى فلو ذكر به كان ذكرها لما عبد لغير الله كان ذكرها لما عبد لغير الله - 00:37:24

انه ايغال في شدة عذابه اي تعظيم لعذابه باهاته باهاته بان يذكر بما يكرم بان يذكر بما يكرم عادة فيهان. قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. ذق انك انت العزيز الكريم. ورابعها ايش - 00:37:44

ورابعها انه ممن ذكر ان كنيته هي اسمه فلم يعرف له اسم وهذا في يكون اسمه كنية كابي عبد
كابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن الصحابي الجليل - 00:38:12

فالمحفوظ فيه ان اسمه هو هذه الكنية. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وقد توعده الله عز وجل بقوله سيصلى رمز ذات لهب
اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها. وامرأة محملة الحطب وهي ام جميلة التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك - 00:38:32

القيام في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له. فاعد الله لها في عنقها حبا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد
المسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجد لك ظفائر الشعر. وكان نزوله - 00:38:52

في تفسير قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل وقع ذكر امرأته مبهمة دون ذكر ما عرفت به بخلافه هو. فقد جاء مصراحا
بما يعرف به من كنية وجاء ذلك لامور ثلاثة - 00:39:09

اولها لما في اسمها من التملح المنافي للتعذيب. لما في اسمها من التملح المنافي للتعذيب فهي تعرف باسم جميل. فهي تعرف باسم
جميل. فلو ذكرت به لم يكن متسبقا مع - 00:39:33

تمام الكلام في ايضاح الحقيقة. مع تمام الكلام في ايضاح الحقيقة وثانيها ان المرأة تابعة لزوجها. ان المرأة تابعة لزويها فهي تنسب
اليه. فيقال امرأته او امرأة فلان فذكرت مبهمة على وجه التبع فذكرت مبهمة على وجه التبع - 00:39:53

وثالثها ان الجاري في عادة العرب ان الجاري في صيانتها والغيرة عليها مبالغة في صيانتها والغيرة عليها. وووقع وفق هذا في القرآن الكريم. فلم تذكر فيه اسم - 00:40:22
مبالغة في صيانتها والغيرة عليها مبالغة في صيانتها والغيرة عليها. وووقع وفق هذا في القرآن الكريم. فلم تذكر فيه اسم -
الا امرأة واحدة وهي مريم. وهي مريم اشار الى هذا ابن جزيء في تفسيره. اشار الى هذا ابن جزيء في تفسيره. فترك ذكر اسم المرأة
من ام او بنت الذي جاري عند العرب العرباء الثابتة على - 00:40:52

الاسلام منشأه من المبالغة في صيانتها وسترها. للاستحياء من اسمها. فالاستحياء من اسمها. فانه ان دعت او ضرورة الى ذكر اسمها
صاغ ذكر اسمها. ومنه حديث عمرو بن العاص في الصحيح لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:12

من احب الناس اليك؟ فقال عائشة فهذا دعت الحاجة اليه في ذكره ولم يبتدأ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نعم. احسن الله اليكم.
قلتم حفظكم الله وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته. واحذر الله انهم سيعذبون في النار فلا - 00:41:32

ان يسلم فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يعجز احدكم من يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وعن
ابي ابن كعب رضي الله - 00:41:52

عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربنا. فأنزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذى
وغيره وهو حديث حسن ذكر المصنف وفقه الله حديثين في فضل سورة الاخلاص. فالحديث الاول حديث ابي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه - 00:42:12

وسلم انه قال يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن. الحديث. وفيه انها تعدل ثلث القرآن واحسن ما قيل في بيان التشريح ان
القرآن ثلاثة اقسام ان القرآن ثلاثة اقسام - 00:42:32

احدها خبر عن حق الخالق. خبر عن حق الخالق. وثانيها خبر عن اولها احدها خبر عن الخالق يعني باسمائه وصفاته خبر عن الخالق
وثلاثتها خبر عن المخلوق خبر عن مخلوق فيعلم الخبر عن الانسان وعن الجنة وعن النار وعن الامم السابقة. وثلاثتها خبر عما يجب على
المخلوق للخالق - 00:42:52

خبر عما يجب على المخلوق للخالق وما يكون له من جزاء وما يكون له من جزاء. فالقسم وهو الخبر عن الخالق خلصت فيه سورة
الاخلاص. اي افردت في هذا الثالث وهي وافية بما يجب - 00:43:22

الله سبحانه وتعالى فيه. واما الثاني فحدث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان من المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

انسب لنا ربك. الحديث رواه الترمذى. لأن العرب من عادتها فخرها بانسابها. لأن - 00:43:42

ان العرب عادتها فخرها بانسابها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن نسب ربها الذي يعبده فابن الله سبحانه وتعالى ما يتوهمنونه من نسب له. فابتطل الله سبحانه وتعالى ما يتوهمنونه من نسب - 00:44:02

له وذكر وحدانيته وانزل هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة - 00:44:22

لنفسه امرا امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد. اي قل يا ايها قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو احد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والريوبوبيه والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها قوله فقال له قل هو الله احد - 00:44:42

اي قل ايها الرسول مبلغا تقدير لما اضمر في فعل الامر قل عنه بقول الرسول تعبير عما اضمر في فعل الامر قل بالرسول لا بقول يا محمد لا بقول يا محمد. فالخبر عن ذلك بقولنا قل يا محمد خبر عنه صلى الله عليه - 00:45:02

وسلم بالاسم المجرد وكمال اللادب معه صلى الله عليه وسلم ان ن الخبر عنه بما رضيه صلى الله عليه وسلم لنفسه فقال فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري. فيقال في مثل هذا - 00:45:32

قل يا ايها الرسول او قل ايها الرسول ومنه مثلا قوله تعالى قل اوحى الي اي قل ايها الرسول اوحى الي. قل ايها الرسول اوحى الي وهو الموفق لخبر الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:52

في قوله محمد رسول الله. وعامة التفاسير تشتمل على ذكره يا محمد. وعامة التفاسير تشتمل على بياء محمد واللادب معه سلوك ما مضى. اشار الى هذه اللطيفة الشريفة العلامة عبدالحميد - 00:46:12

ابن باديس في مجلس من مجالس تفسيره في مجلس من مجالس تفسيره واعتذر عن وقوعه منه اولا في كثير من تفسيره لمتابعته ما جرى عليه عرف المفسرين نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وانه هو الله الصمد واي السيد الكامل المقصود في قضاء

الحواج فالخلق مفتقرون اليه - 00:46:32

عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في - 00:46:55

افعاله تبارك وتعالى هذا الذي ذكره المصنف في بيان معنى الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء حوائج يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين. يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين. احدهما كماله وسؤدده في - 00:47:05

نفسی کماله وسؤدده في نفسه. فالسيد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم. توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم. اي ان - 00:47:25

يقصدونه سبحانه. فصمد نيته من كونه صمد فصمد الخلق اليه. فصمد نيته من كونه صمد فصمد الخلق اليك اي كمل فتوجه الخلق اليه بحوائجهم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الفلق عن - 00:47:45

عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترا ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب - 00:48:05

الناس رواه مسلم ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجنه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم - 00:48:15

اشتكى يقوم على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في فضل سورة الفلق ثلاثة احاديث اولها حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:48:35

عليه وسلم الم ترا ايات انزلت الليلة؟ الحديث رواه مسلم قل فضيلة المذكورة فيها هي ان الفلق مع الناس اكمل التعوذات. ان سورة الفلق مع الناس اكمل التعوذات لقوله لم يرى مثلهن قط. اي لم يرى مثلهن في الاستعاذه بهن. اي لم يرى مثل - 00:48:55

في الاستعاذه بهن. وثانيها حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من - [00:49:23](#)

جسده الحديث رواه البخاري. ففيه ان سورة الفلق مع الناس والاخلاص تكون وقاية للعبد تحميه عند ارادته النوم. فإذا اوى الى فراشه جاء بهذه السور الثلاث وفق المذكور في هذا الحديث من جمع الكفين والنفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين. ويكون النفس عقب - [00:49:43](#)

القراءة ويكون النفث عقب القراءة لأن المقصود هو امتزاج الريق المنفوث به بالآيات القرآنية لأن المقصود هو امتزاج الريق لأن المقصود هو امتزاج الريق المنفوث به في الآيات القرآنية فيقرأ ثم ينفث بهذا الريق. والنفث هو ايّش؟ نفخ مع ريح طيفية. نفخ مع ريق طيفية. نفخ - [00:50:13](#)

مع ريق الطيفية وثالثها حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. فمن فضائل هذه السورة مع سورة - [00:50:43](#)

في الناس انها رقية للمرض. انها رقية للمرض بالنفث بها على العبد في نفسه او على غيره والمعوذات اسم للفلق والناس معا. والمعوذات اسم للفلق والناس معا. سميت الجمع لامرین سمیتا بالجمع لامرین احدهما باعتبار الآيات فان ایاتهما جمع - [00:51:03](#)

فان ایاتهما جمع والآخر باعتبار ما تعوز به من الشرور فيهما. باعتبار ما تعوز به من الشرور باعتبار ما تعوز منه من الشرور فيهما فانها جمع من الشرور. وسميت المعوذتين - [00:51:33](#)

بالنظر الى كونهما ايّش؟ سورتين بان النظر الى كونهما سورتين نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:51:53](#)

سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامرها في سورة الفلق والناس ان يقول متعودا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله - [00:52:13](#)

عز وجل من المخلوقات ما ولد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد مخلوقات مشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب. وهو الليل من - [00:52:23](#)

حكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذی بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم نظر للقمر فقال يا عائشة - [00:52:33](#)

استعيدي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامه له. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة له معنى الحديث الوارد في الغسق وفيه اشارة النبي صلی الله عليه وسلم الى القمر اي بكونه علامه له. فالغاسق هو - [00:52:43](#)

الليل اذ هو ظرف الشرور عادة. والقمر يكون فيه فاشار بالقمر الى الليل. نعم. احسن الله اليكم قوله من شر النفات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق طيفية في العقد المشدود عليه - [00:53:03](#)

اذا حسد وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعاذه منه اذا ثار حسده وبرز. وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا ذكر المصنف وفقه الله ان الجمع في النفات وقع مؤنثا باعتبار الانفس. فلا يختص بالنساء فهي - [00:53:23](#)

انفس السواحل من الرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الـ الناس من شر وسو الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. واستهل هذه السورة كسابقتها فان الله عز وجل امر رسوله صلی الله عليه وسلم ان - [00:53:43](#)

متعودا فقال لهم قل اعوذ واي الجأ واعتصموا برب الناس وشهادهم مالك المصلح لهم ملك الناس وملکهم ربوبيته لكن افرد لجلالة

موقعه الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسر في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عن - [00:54:03](#)

فاما استعاذه منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذه به في دفعه. ومحل وسوساته صدور الخلق من الجنة والناس تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في الثامن من - [00:54:23](#)

سنة ثلاثين بعد الاربع مئة والالاف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. ذكر المصنف في هذه الجملة تفسير سورة الناس وفي فيه بيان حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية ارادته. تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبيل - [00:54:43](#)

الخير والتثبيت عنه. والتثبيط هو الحبس والمنع. وذكر في السورة ما يدفع به كيد الشيطان من استعاذه والجاري عند ذكر الشيطان على السنة الناس ثلاثة انواع والجاري على ذكر على السنة الناس عند ذكر - [00:55:03](#)

ثلاثة انواع اولها الاستعاذه منه. وهذه سنة والثاني لعنه وهذه جائزة. وهذه جائزة. والثالث دعاء الدعاء عليه. والثالث الدعاء عليه كقول تعس الشيطان او هلك اي هلك او قبح الشيطان او نحوها من دعاء الناس عن الشيطان وهذا مكروه كراهة - [00:55:23](#)

شديدة لما ثبت عند احمد من حديث ابي المليح لما عثر النبي صلى الله عليه وسلم ورثه رجل فقال الرجل تعس الشيطان فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون كالبيت. فزجر عنك فزجر عن ذكره بالدعاء عليه - [00:55:53](#)

لما فيه من تعاظمه من انه يرى انه الحق شرًا في الانسان فدعا عليه. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام اكتب طبقة السمعاء سمع الية عن تفسير الفاتحة والقصد المفصل بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين - [00:56:13](#) بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمين وكتبه ابن عبد الله ابن حمد العصيمي واكتبو التاريخ لبلة السبت التاسع والعشرين. وكذلك هذا التاريخ تكتبون به كتاب معاني الفاتحة لكن يكون في - [00:56:33](#)

اجز في ثلاثة مجالس لانه شارك في مجلسين وانفرد في مجلس. وكذلك تكتبون في خلاصة تعظيم العلم نفس مجالس تعظيم العلم في مجلسين اثنين ان شاء الله تعالى لقاونا بعد الصلاة في الاجابة عن عن الاسئلة وختم البرنامج والحمد لله رب - [00:56:53](#) رب العالمين - [00:57:13](#)